



يرحلون فرادى  
إلى الله  
حيث الجزاء الوفير  
وتبقى على الأرض  
آثارهم ومناقبهم  
والثناء الكبير.  
أيها الراحلون:  
سلاماً من الله  
من وطن ليس ينسى،  
ويحملكم في حنايا الضمير.



## تراث الفضول

حسن عبدالوارث

Wareth26@hotmail.com

بعد رحيله ، حظي الأديب الفذ عبدالله عبدالوهاب نعمان "الفضول" بتناولات عديدة.. بعضها تناول فيه الصحافي الخارق للعادة السائدة حينها في شارع الصحافة اليمنية .. وبعضها اقترب - كثيراً أو قليلاً - من الشاعر الغنائي المتميز .. كما ظهرت له أغان جديدة بعد رحيله!!

ويكاد "الفضول" مكتفياً - في سفر الخلود - بأنه صاحب النشيد الوطني لدولة اليمنية الموحدة .. برغم أن عبداً لله كان صاحب مساهمات جليلة في سيرة ومسيرة الحركة الوطنية اليمنية ، وبالذات حركة الأحرار وصحيفتها " صوت اليمن " .. ثم تأسيسه وتحريره الصحيفة الشهيرة "الفضول" الاسم الذي فاق شهرة اسمه الحقيقي ، وصار يعرف به لدى العامة والخاصة في أرجاء البلاد...

غير أن الجانب الذي يكاد يكون مكسوياً بالظلال أو مطموساً تحت الرمال - حتى الآن - هو الأدب الساخر في سيرة الفضول الإبداعية .. وأقصد به كل ما أبدعه من شعر ساخر أو كتابة ساخرة ، أو حتى أحاديث وأقاويل ومواقف ساخرة .. برغم أن الفضول عرّف كمعجم سخريّة من العيار الثقيل!!

وأتمنى على الصديق الناشط حدّ الاقتاد لطفلي فؤاد أن يأخذ على كاهله مهمة جمع تراث الفضول في كل ميادين الإبداع التي خاضها ، حتى يسهل بعدها فرز هذا التراث وتناوله بحسب التفرد في لونه أو اختصاصه..



## إتجاه

عبدالله الصعفاني

### داهية إعلامية..!!

تستطيع القناة الفضائية - أي قناة - أن تخدم توجهات من يصرف عليها ويضمن لها زاد البقاء وماء الحياة دون أن تحتاج لتفخيخ البرامج الحوارية بمتحاورين من نفس اللون وذات الخرقه الحزبية وعين التوجه.. أما كيف فعن طريق الدقة في اختيار أطراف الحوار والاستناد على سلامة الموقف.

< في الفترة الأخيرة تابعت أكثر من قناة فضائية يمنية ووقفت مصعوقاً ببرامج يحاور اللون الحزبي نفسه فتكثر عبارة وكما قال الأستاذ فلان أو أثني على ما ذكره.. وأضيف نفس ما أشار إليه فلان الموجود معنا في هذا اللقاء..

< أما داهية الدواهي فهي أن يكون من يقدم البرنامج الحواري نفسه أفة أخرى وهو لا يمثل الناس ولا يمثل الأطراف الغائبة وإنما يفرط في المزايدة على الموجودين ولسان حاله أنا أكثر وفاء للمول..

< وهنا أسأل: ما هي الحكمة في استنساخ الرأي الواحد والموقف الواحد والظيف الواحد في برامج حوارية وبطريقة يزيد فيها بعض مقدمي البرامج بلاط الاستديو بلا يستعصي بعدها مغادر المتحاورين الاستديو دون أن تصاب بنطولاتهم بما يساء تفسيره.

< ولست في وارد تسجيل هدف من لعبة تسلل في رمى الخصم أو المنافس.. لكنني أتساءل: ما هذا الفهم المغلق لدور مهنة الإعلام والصحافة..

< قاتل الله هذه التقسيم المتخلفة للصحافة.. إعلام حكومي.. إعلام حزبي.. إعلام أهلي.. إعلام معارض.. وهو توصيف يذكر باللوحات المعدنية التي ترقم عليها السيارات لكن ليس مكانه الصحف السيارة والقنوات الأثيرية الطائرة..!!

< إن الإعلام هو الإعلام.. مهنة.. احتراف.. احترام للحقيقة.. تقدير لوحي الناس وعدم تضليلهم أو تزيف ضماثرهم.. ولكن كيف السبيل إلى احترام المهنة الإعلامية وهناك من هبط عليها بالباراشوت.. وبنجاحي الإحساس المتلج وقوة الطباع..!!

## دفعان تتخلص

من عصابات «السراق»!!

> منذ فترة ومواطنو ردفان يعانون الأمرين جراء قيام العصابات التخريبية بإطلاق الأمن والسكنية في مديريات ردفان الأربع.. واليوم استطاع أبناء ردفان التخلص من كابوس هذه العصابات بعد أن استطاعت قوات الجيش والأمن فرض سيطرتها على المنطقة وهو ما وجد ترحيباً كبيراً من أبناء ردفان الأوفياء الذين أشادوا بالخطوات التي اتخذتها القوات الأمنية لمواجهة «السراق» الذين يعيثون بالآمن والاستقرار.. فهيننا ردفان تخلصها من هذه العصابات.

## اعتبروا..!!

> على قيادات المشترك أن تتعلم من الدروس وتعتبر من الأحداث.. فإرادة الشعب أقوى وأعظم وأقدس من كل ذلك السراب الذي يترأى لهم في بعض السفارات.. عليها أن تعتذر للشعب وتراجع حساباتها وتحترم إرادته وتتوقف عن محاولات التطاول على هذا الشعب أو المتاجرة بقضايا وثوابته الوطنية.

فالشعب سيظل أعظم وأقوى من كل السفارات وأوكار الاستخبارات.

## صفحة هيلاري



موعداً، واعجابها بتخصيص ٤٤ مقعداً للنساء في البرلمان ولم تعترض على مقاطعة أحزاب المشترك للانتخابات، ولكنها نصحتهم بعدم إثارة الشارع أو اللجوء للعنف، وانتهت الزيارة لتضع جبلاً من الاحباط على رؤوس هؤلاء النساء، الذين راهنوا على الاستقواء بالخارج، معتقدين خطأ أنهم يستطيعون أن يخدموا الجميع، ويمروا تلك الألاعيب عليهم، ولكنهم فوجئوا بأن الخارج يدرك ما بهم ويعرف أن مصطلحه مع يمن موحد يساند الجهود الدولية في استقرار العالم ولكن جماعة المشترك لم يدركوا أن لأحد سيحتل حماقاتهم مثل الرئيس علي عبدالله صالح، فلو تركهم للدخول أو للخارج لوضعهم في السجن، ولكن الرئيس يؤمن بأنه أسس الديمقراطية وعليه أن يتحمل نتائجها فهو يقول دائماً ليس أسوأ من الديمقراطية إلا عدم وجود الديمقراطية.. ولو علم هؤلاء أن ما يقدمه المؤتمر الشعبي العام بأغلبه ٨٠% من مقاعد البرلمان لا يقدمه أي حزب في العالم لتوقفوا عن ممارسة الغيابة السياسي، واستطيع الجزم بأنهم يعلمون ولكنهم تعودوا التذليل والمرضاة أملاً في اصلاح حالهم قبل فوات الأوان.

فمن يصدق أن هؤلاء جاءتهم الفرصة للمشاركة في حكومة وحدة وطنية وتمنعوا وهم راغبون..

إنه غباء من نوع نادر تتكرره قيادات أحزاب المشترك فهيننا لهم ما حصداو ولكن الانتخابات موعد الحسم.

## عبدالولي المذابي

مجداً تعبر أحزاب المشترك عن قدرتها على المراوغة والمناور، وتحول تقديم نفسها في موقع الأمر النهائي، صاحب القرار، وتدعي لنفسها ما ليس لها حين تتحدث وكأنها الشعب متناسبة ضالّة حجماً وضعف موقعها أمام الاستحقاق الدستوري الذي سيتيح للشعب اختيار من يمثلهم.

وها هي مرة أخرى تنتقد وتسخر من إصرار المؤتمر الشعبي العام على الحوار رغم كل العراقيل التي تضعها، بل تزيد على ذلك أن تنتقد دون تقديم أي بدائل أو مخارج لاستمرار الحوار.

ويبدو أنه لا خيار أمام المؤتمر الشعبي العام إلا إهمال هذه الأحزاب أو مساعدتها للوصول إلى الهواية وتركها تمارس الانتحار السياسي، وهي نتيجة طبيعية لعقليات من هذا النوع..

الشيء الملفت في مواقف أحزاب المشترك ذلك التمادي في تقمص دور المسيطر رغم الصفعات المؤلمة التي تلقفتها من الخارج عندما اعتقدت للحظة أن وزيرة الخارجية الأمريكية تركز كل شيء وراءها لكي تحضر إلى صنعاء لمساندة أحزاب المشترك والتضامن مع مطالبها، وكانت المفاجأة والصدمة الكبرى عندما أعلنت هيلاري كلينتون تأييدها لإجراء الانتخابات في

## 13 يناير.. التطرف ودروسه

أفتى الأئمة بإباحتها وأحلوها «لعمفتم» دماء أهلها بصورة انتقامية بشعة، ولم الذي ظل مذهولاً لبشاعة تلك الجريمة.

في ١٣ يناير استباح المتطرفون «ميليشياتهم» ومروجو ثقافة الكراهية عدن والعديد من مدن المحافظات الجنوبية واقتروا أبشع جرائم القتل والنهب والخراب والتدمير وحولوا عدن إلى أنقاض في ساعات.. وهكذا فعل المتعصبون والعنصريون والمتشددون بصنعاء عام ١٩٤٨م عندما

التطرف والتشدد والكراهية والتعصب المناطقي والتي هزت الضمير الإنساني.. الذي ظل مذهولاً لبشاعة تلك الجريمة.

في ١٣ يناير استباح المتطرفون «ميليشياتهم» ومروجو ثقافة الكراهية عدن والعديد من مدن المحافظات الجنوبية واقتروا أبشع جرائم القتل والنهب والخراب والتدمير وحولوا عدن إلى أنقاض في ساعات.. وهكذا فعل المتعصبون والعنصريون والمتشددون بصنعاء عام ١٩٤٨م عندما

> التطرف والتشدد.. والتعصب المناطقي والعنصري طاعون يفتك بالشعوب ويحول الدول إلى مقابر واسعة..

المتطرفون لا يحملون مشاريع وطنية لشعوبهم وليس لديهم بدائل للإصلاحات أو لمعالجة المشاكل والصعوبات التي يعاني منها المواطنون.

ولعل جريمة ١٣ يناير ١٩٨٦م التي سقط فيها آلاف المواطنين الأبرياء من أبناء شعبنا في مدينة عدن، واحدة من كوارث



## «هبة» السفارة

قيادات المشترك ترفض كل التنازلات التي قدمها المؤتمر الشعبي العام والتي أعلنها فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية ومنها تشكيل الحكومة وحدة وطنية وتشكيل لجنة الانتخابات بالمنافسة وغيرها، نجدها - للأسف - تستجدي السفارات وترفض الاحتكام للشعب وصناديق الاقتراع.. فيس المنقلب.. وهكذا اختارت قيادات المشترك هذه الخاتمة المخرجة لنفسها.

السرّيع للعوّارات  
نتواجد في كل مكان

SPEED للحوالات

www.cacbank.com.ye

مصرف السّريع

اليمن أغلى وطن

هدننا . حماية المستهلك

مصرف المواطن والتاجر اليمني

www.yeco.biz